تحالف دولي من 13 شركة هدفه إنتاج ملياري جرعة من لقاح "فايزر" سنوياً

لذا قامت شركتي بيونتيك – فايزر، المنتجتان للقاح كورنا، ببناء تحالف تصنيع جديد يمكن أن يكون بمثابة شريان حياة جديد للعالم ويوفر اللقاحات المطلوبة، بحسب صحيفة وول ستريت جورونال.

ويتكون التحالف من 13 شركة منهم شركة نوفارتس وميرك وسانوفي. ومن المتوقع أن ينتج هذ التحالف ملياري جرعة من اللقاح هذا العام.

وأكد مسؤولو شركة بيونتيك أن هذا التحالف يشكل تحديا جديدا لهم. لأن لقاح فايزر– بيونتيك يستخدم تقنيات جديدة متطورة تتطلب مكونات وخبرات نادرة. وحذر المسؤولون من أن هذا يجعل سلسلة التوريد حساسة بسبب ضوابط التصدير التي فرضها الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة.

وذكر خبراء أن الطريقة المعقدة لتصنيع لقاح فايزر، التي تعتمد على تقنية "الحمض النووي الريبوزي المرسال"، أو "mRNA"، هي السبب في تراجع الإنتاج.

وقالت بيونتيك إنها واثقة من أن التحالف سيسمح لها ولشركة فايزر بتحقيق هدفهما المتمثل في إنتاج ملياري جرعة في عام 2021.

وبموجب الاتفاقية الأصلية، تزود شركة بيونتيك ألمانيا والصين وتركيا باللقاح، بينما تغطي شركة فايزر بقية العالم. حتى الآن، باعت الشركتان 500 مليون جرعة للاتحاد الأوروبي، و300 مليون إلى الولايات المتحدة، و120 مليون إلى اليابان، و110 ملايين للصين وأقاليمها، و40 مليونًا إلى المملكة المتحدة، و20 مليونًا إلى كندا.

كما تم بيع ملايين الجرعات في عقود غير معلنة مع دول الشرق الأوسط ودول أخرى، بالإضافة إلى بيع 40 مليون جرعة إلى تحالف كوفاكس.

وقالت المتحدثة باسم شركة فايزر، التي يعود تاريخها إلى ما يقرب من قرنين من الزمن ويعمل بها حوالي 100 ألف شخص، إن الشركة تصنع حاليًا 50٪ من العنصر النشط لجميع الجرعات، بينما ينتج النصف الآخر بواسطة شركة بيونتيك.

وصرح أوغور شاهين، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة بيوتنيك، أنه أدرك الخريف الماضي أن شراكته مع شركة فايزر لن تحشد القدرة الكافية لتلبية الطلب العالمي.

وقال Poetting Sierk، الرئيس التنفيذي للعمليات في الشركة، إن التجربة أثبتت الحاجة الملحة لإطلاق تحالف تصنيع جديد، من أجل الوفاء بالالتزامات في أوروبا والأسواق الأخرى.

وتعمل شركة بيونتيك على زيادة إنتاجها. ومن المتوقع أن ينتج مصنعها الألماني، المتوقع بدء تشغيله في أبريل، 750 مليون جرعة سنويًا.